



المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

# الحماية المجتمعية

## الأسس والمعوقات

## الحماية المجتمعية

تتمحور الحماية المجتمعية حول التعاون مع أفراد المجتمع المحلي لتحديد المخاطر التي يواجهونها في مجال الحماية، والكشف عن التهديدات التي تترتب عليها هذه المخاطر، وتقييم مواطن الضعف التي يعاني منها المجتمع المحلي والقدرات التي يمتلكها، والمشاركة مع افرادة في تصميم الأنشطة ذات الأهداف الحمائية وتنفيذها.

تستعين عملية الحماية المجتمعية بنهج مجتمعي لمعالجة المشكلات التي ربما يواجهها المجتمع في مجال الحماية، يستدعي ذلك التعاون مع المجتمعات المحلية المستهدفة لتحليل اوضاعها، وتخطيط الاستجابة المطلوبة وتنفيذها، **تحقيقاً لهدف واضح ألا وهو مساندة هذه المجتمعات لتحسين مستوى الحماية الذاتية لديها.**



المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

## ومن أهداف وأسس الحماية المجتمعية ما يلي:

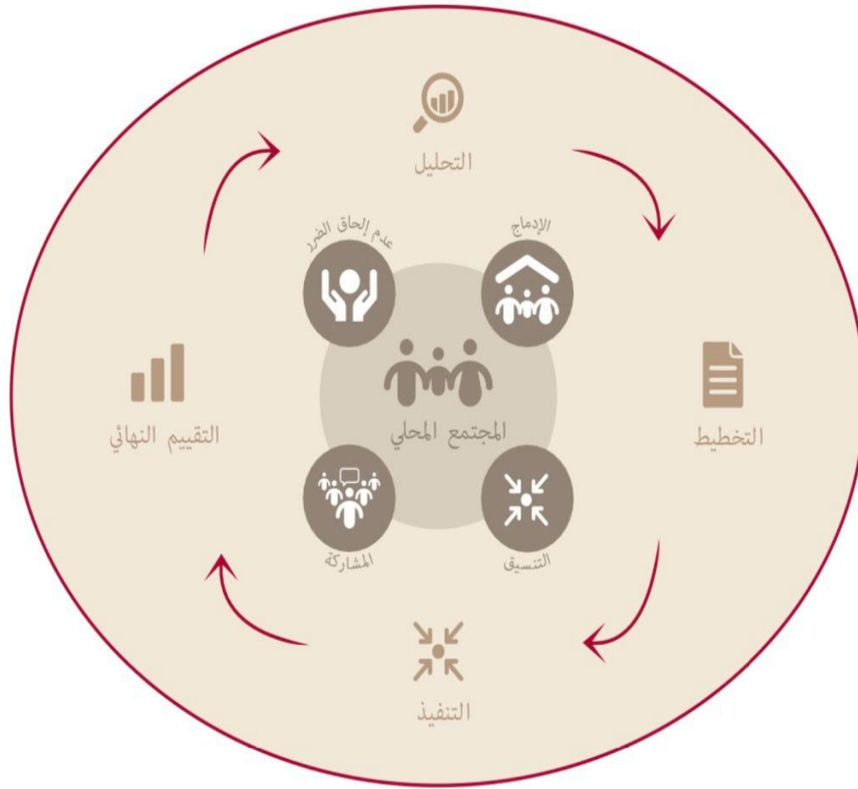
- تقليل مواطن الضعف التي يعاني منها المجتمع المحلي في ضوء التهديدات المحددة في مجال الحماية.
- زيادة قدرات المجتمع المحلي للتصدي للتهديدات المتعلقة بالحماية. وقد يتضمن ذلك أيضاً دعم استراتيجيات التكيف البناءة و/ أو الحد من احتمالات لجوء أفراد المجتمع الى استراتيجيات تكيف ضارة بغرض تجنب الآثار السيئة المتعلقة بالحماية، أو التكيف معها أو التخفيف منها.



المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

## دورة عملية الحماية المجتمعية

تتأسس الحماية المجتمعية على تحليل المخاطر المتعلقة بالحماية، وهو نشاط يجرى في المراحل المبكرة من العملية بمشاركة أفراد المجتمع المحلي. يرسم التحليل صورة للدعم الذي يحتاج اليه المجتمع المحلي للحد من تعرض أفراد للمخاطر المحددة وتخفيف آثارها، وبذلك يوجه التحليل تصميم الإجراءات الرامية الى دعم جهود تحسين الحماية الذاتية.



دورة عملية الحماية المجتمعية، اللجنة الدولية لجمعيات الصليب والهلال الأحمر

## تابع دورة عملية الحماية المجتمعية

يعتمد مستوى درجة الخطر في المجتمعات على:

- مستوى التهديد وطبيعته
- مواطن الضعف التي يعاني منها المتضررون بسبب التهديدات المحددة
- قدرات المتضررين على التكيف مع التهديدات

ستعمل نتائج تحليل المخاطر لكل جماعة سكانية بمثابة مدخل الى تصميم الاستجابة المناسبة: للحد من المخاطر ومواطن الضعف، أو بناء القدرات، أو السعي لتحقيق هذه النتائج مجتمعة. وينبغي أن يراعى عند إجراء تحليل المخاطر المتعلقة بالحماية تبني أسلوب تفكير متعدد التخصصات، وأن يجري على يد فريق متعدد التخصصات. سيضمن هذا النهج تنفيذ الأنشطة التي تتطلب استجابة متكاملة – بدعم متخصص من دوائر أو وحدات مختلفة – بكفاءة عالية.



المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

## الأتفاقات الدولية والحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الأعاقة

تكرس الوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان الحق في الحماية الاجتماعية، ويؤكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن لكل شخص، بوصفه عضواً في المجتمع، حقاً في الضمان الاجتماعي (المادة 22)، وفي الحماية الاجتماعية (المادة 23). وله الحق فيما يأمن به العواقب في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترميل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه. وللأمومة والطفولة حق في رعاية ومساعدة خاصتين.



المجلس العربي لطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

وأشارت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تمّ اعتمادها في العام 2006 ودخلت حيز التنفيذ في العام 2008، إلى "تحول نموذجي" من النهج التقليدي الموجهة للأعمال الخيرية والقائمة على أساس طبي في التعامل مع الإعاقة إلى نهج قائم على حقوق الإنسان. وتدعو الاتفاقية إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم في جميع حقوق الإنسان والخطط الإنمائية والإنسانية، وتسلب الضوء على حقوق النساء ذوي الإعاقة والأطفال ذوي الإعاقة وتمكينهم بوصفهم فئات تتعرض لأشكال متعددة ومتداخلة من التمييز. وأكدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت من جهتها، أن "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ليست أداة مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة فحسب، بل إن مبادئها وأحكامها تفيد البشرية بأكملها، لأنها تعزز الاستجابات التي نعتمدها لمكافحة الاستبعاد والتمييز، وتبين في الواقع، شأنها شأن أهداف التنمية المستدامة، أن الوصول أولاً إلى من تمّ استبعاده أصلاً هو الأساس لشمول الجميع من دون أيّ استثناء."



المجلس العربي لطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

## وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين فإن الحماية المجتمعية تركز على المبادئ الآتية:

- الحماية المجتمعية هي عملية وليست مشروعاً. لا يمكن أن تتحقق من خلال اجتماعات قصيرة مع فئات المجتمع. وإنما تتطلب نهجاً منظماً مستداماً ويجعل من المجتمعات عوامل للتغيير. اقضِ الوقت اللازم لبناء الثقة مع المجتمع.
- اختيار النظراء المجتمعيين بعناية. يتطلب التطبيق العملي منا العمل مع مجموعة صغيرة من أفراد المجتمع. تأكد من تمثيل آراء الفئات المهمشة. فمن المرجح أن يؤدي سوء تصميم العملية إلى زيادة عدم المساواة وانعدام الأمن.



## تابع مبادئ الحماية المجتمعية:

- المجتمعات قادرة على تحديد تحدياتها في مجال الحماية ولكن يؤدي الشركاء الخارجيون دوراً مهماً أيضاً. اعترف بأن المجتمع قد لا يدرك بعض التهديدات التي يعتبرها المتخصصون الخارجيون ملحة. يجب موازنة أولويات المجتمع مع تقديرات المتخصصين في مجال الحماية.
- تتطلب تدخلات الحماية الفعالة تشخيصاً دقيقاً. تعاون مع المجتمع لتحديد النهج المناسبة للسياق على النحو الأمثل.
- لدى المجتمعات بالفعل سبل لحماية أفرادها. لا تعتمد تدابير جديدة تحل محل الممارسات الحالية التي أثبتت فعاليتها. تعامل مع استراتيجيات التكيف السلبية.

## تابع مبادئ الحماية المجتمعية:

- يتطلب العمل المجتمعي الخبرة والتدريب. يحتاج الموظفون إلى أن التحلي بالمهارات في مجال الحماية، وأن يكونوا قادرين على العمل مع مراعاة حساسية واحترام الأشخاص بظروفهم المختلفة تماماً.
- الإشراف الداعم ضروري. إذا لم يكن المشرفون على دراية بالنهج المجتمعية، فقد يحتاجون إلى التوعية بقيمتها.



المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

## معوقات /مخاطر الحماية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقات

- قد يواجه الأشخاص ذوو الإعاقات صعوبة في التحرك أو السمع، أو الرؤية أو التواصل أو التعلّم. وقد تشمل إعاقاتهم إصابات أو أمراضاً مزمنة.
- يواجه الأشخاص ذوو الإعاقات مجموعة متنوعة من العوائق: المادية والبيئية؛ المواقفية؛ المتعلقة بالسياسات؛ أو في التواصل.
- الأشخاص ذوو الإعاقات أكثر عرضةً للتعرض: للعنف، بما في ذلك الاعتداء الجنسي والمنزلي؛ والاستغلال من أفراد الأسرة؛ والتمييز؛ والإقصاء من الحصول على المساعدة الإنسانية والتعليم وسبل العيش والرعاية الصحية والجنسية وغيرها من الخدمات. والنساء وكبار السن، والأطفال، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية والمتحولين جنسيا الذين يعانون من إعاقات يتعرضون بشكل مضاعف لهذه المخاطر.



المجلس العربي للطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

## تابع معوقات /مخاطر الحماية المتعلقة بالأشخاص ذوى الإعاقه

- من المرجح أن يكون الأشخاص ذوو الإعاقة أكثر عرضةً للخطر في البيئات المتفرقة الريفية والحضرية ومواقع لأن المجتمعات في هذه الأماكن أقل تماسكًا وقد تكون آليات الحماية المجتمعية أضعف.
- غالباً ما يتم استبعاد المراهقين والشباب الذين يعانون من إعاقة من أنشطة مجموعات الأقران والشبكات الاجتماعية التي يمكن أن تساعد على حمايتهم من العنف، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس.
- قد يعاني الأطفال ذوو الإعاقة من الوصم أو التمييز (بما في ذلك التحرش) على يد أقرانهم أو معلمهم، مما يضر بفرصهم التعليمية.



المجلس العربي لطفولة والتنمية  
Arab Council for Childhood and Development

شكر وتقدير لجميع الحضور